غرر الحكم ودرر الكلم

مجموعة من كلمات وحكم الإمام علي (ع)

تأليف

عبد الواحد الآمدي التميمي

من علماء القرن الخامس الهجري

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

www.ketab.ir

علي بن ابي‌طالب عليه‌السلام امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ٤٠ ق.
[غرر الحكم ودرر الكلم]
غررالحكم ودررالكلم: مجموعة من كلمات وحكم الامام علي عليه‌السلام / تأليف عبدالواحد الآمدي التميمي؛ صححه مهدي الرجائي.
دارالكتاب الاسلامي: ۲۰۰۲ م. = ١٤٢٣ ق. = ١٣٨١.
٨٤٠ ص.

فهرستنويسي براساس اطلاعات فيپا.
عربي
١. علي بن ابي‌طالب عليه‌السلام، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ٤٠ ق. - كلمات قصار.
٢. احاديث شيعه - الف. آمدي، عبدالواحد بن محمد، - ٥١٠ ق. گردآورنده.
ب. رجائي، مهدي، ١٣٣٦ - مصحح. ج. عنوان. د. عنوان: غررالحكم ودررالكلم.
BP ٣٩ ٢٩٧/٩٥١٥
كتابخانه ملي ايران ٨١ م - ٣٢٩٤٨

جميع حقوق الطبع محفوظة و مسجلة للناشر

الكتاب ..... غرر الحكم و درر الكلم
المؤلف ..... عبدالواحد الآمدي التميمي
الناشر ..... دارالكتاب الاسلامي
الطبعه ..... الاولى ١٤٢٦ هـ.ق / ۲۰۰۵ م
المطبعه ..... مطبعة ستار
عدد النسخ ..... (۲۰۰۰) نسخه

الترقيم الدولي: ٦ ـ ١٤٥ ـ ٤٦٥ ـ ٩٦٤
ISBN: 964 - 465 - 145 - 6

www.ketab.ir

ترجمة المؤلّف

إسمه ونسبه:

القاضي السيّد ناصح الدين أبو الفتح عبدالواحد بن محمّد بن المحفوظ بن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد التميمي الآمدي.

قال المولى المحقّق الأفندي في الرياض ٣/ ٢٨١: هكذا وجدنا نسبه في بعض المواضع، ثم قال: والمشهور أنّه لم يكن من السادات، فلاحظ. والذي يظهر من تاريخ أربيل أنّ نسبه أبو الفتح محمّد بن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد بن محمّد إبن عبدالواحد الآمدي القاضي، والذي وقع في أوّل كتاب غُرر الحكم له محمّد بن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد التميمي الآمدي، ولايبعد أن يكون لفظة «المحفوظ من ألقاب جدّه»، وكأنّ لفظة «إبن» من غلط النسّاخ، فتأمّل.

ثمّ قال: والذي سمعنا من بعض الجماعة أنّ آمد بكسر الميم إسم لخصوص بلد دياربكر، وديار بكر إسم جميع تلك الناحية، وقد رأيت بخطّ صاحب القاموس تصحيح الآمدي بكسر الميم أيضاً. وعلى أي حال فالآمدي هذا غير الآمدي القاضي، وهو سيف الدين الآمدي صاحب الأحكام في أصول الفقه.

ثمّ قال: وعامّة الناس يقولون آمد بضمّ الميم، وقال في تقويم البلدان: آمد بمدّ الألف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من دياربكر من الأقليم الرابع، ومدينة آمد أولية من دياربكر، وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع. قال إبن حو قل: وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب. قال في العزيزي: وآمد مدينة جليلة عليه حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها ولا تضرّها النار، والسور مشتمل عليها وعلى عيون ماء، ولها بساتين ومزارع كثيرة ـ إنتهى.

ثمّ قال: وقد رأيت في بعض المواضع نقلاً عن حاشية على شرح المواقف للسيّد

www.ketab.ir

الشريف أنّ الآمدي منسوب إلى بلدة يقال حميد. فتأمّل.

مذهبه واعتقاده:

لا شكّ ولا شبهة أنّه كان من أعاظم علماء الإمامية ومن مشاهيرهم.

قال في الرياض ٣/ ٢٨١ في حقّه: فاضل عامل محدّث إمامي شيعي، ولكن قال في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتابه غُرر الحكم هكذا «علي كرّم اللّه وجه» فلعلّه من باب التقيّة أو هو من تصرّف النسّاخ.

أقول: الحق أنّه هو من تصرّف النسّاخ، لخلو جلّ النسخ الموجودة عن الجملة المذكورة.

ثمّ قال: وبالجملة فقد عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجلّة العلماء الإمامية، منهم إبن شهر آشوب في أوائل كتاب المناقب، حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصّة وبيان أسانيد تلك الكتب: وقد أذن لي الآمدي في رواية غُرر الحكم.

وقال العلاّمة المجلسي في مقدّمة البحار ١/ ٣٤: ويظهر ممّا سننقل عن إبن شهر آشوب أنّ الآمدي كان من علمائنا وأجاز له رواية هذا الكتاب.

وقال المحدّث النوري في خاتمة المستدرك ٣/ ٤٩١: لامجال للشكّ في كونه من علمائنا الإماميّة: أمّا أوّلاً فلذكره إبن شهر آشوب في المعالم ص ٨١.

وأمّا ثانياً، فلتصريحه بذلك في المناقب ١/ ١٢، فإنّه قال فيه: فأمّا طرق العامّة فقد صحّ لنا إسناد البخاري عن أبي عبداللّه محمّد بن الفضل، وساق أسانيده إلى كتبهم في فنون العلوم الشرعيّة في كلام طويل، ثمّ قال: فأمّا أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، ثمّ ساق أسانيده إلى كتب المشايخ إلى أن قال: وقد أذن لي الآمدي في رواية غُرر الحكم، ووجدت بخطّ أبي طالب الطبرسي كتابه الإحتجاج، وهذا كالنّص منه على أنّه منّا، وإلاّ لادرجة في الذين فارقوا عنّا.

وأمّا ثالثاً، فلأنّ المتأمّل في هذا الكتاب الشريف الخبير بأحاديث كتب أصحابنا يعلم أنّه جمع مافيه منّا واستخرجه عنها، وهذا متوقّف على الأنس بمؤلّفات أصحابنا وطول التصفّح في الأخبار المناسبة له، وهذا من غير الإمامي المخلص بعيد غايته، بل لم نجد فيهم من دخل في هذا الباب وتمسّك بطريقة الأصحاب.

وأمّا رابعا، فلأنّه أخرج فيه بعض الأخبار الخاصّة التي يستوحش منها المريضة قلوبهم، كقوله عليه السلام: أنا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الأعراف، وليس

منّا أهل البيت إمام إلاّ وهو عارف بأهل ولايته، وذلك لقول اللّه تعالى «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» وقوله عليه السلام: أنا كابّ الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها ورادّها على عقبها. وقوله عليه السلام: إنّا لنافس على الحوض وإنّا لنذود عنه أعدائنا ونسقي منه أوليائنا، فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً. وقوله عليه السلام: أنا وأهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء. وقوله عليه السلام: أنا خليفة رسول اللّه فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم إلى جنّة المأوى. وقوله عليه السلام: بنا إهتديتم الظلماء وتسنّمتم العلياء وبنا إنفجرتم عن السرار. وقوله عليه السلام: بنا فتح اللّه وبنا يختم وبنا يمحو مايشاء ويثبّت، وبنا يدافع اللّه الزمان الكلب، وبنا ينزّل اللّه الغيث، فلا يغرّنكم باللّه الغرور. وقوله عليه السلام: لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت، لكنّي أخاف أن تكفروا فيّ برسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، ألا أنّي مفضيه إلى الخاصّة ممّن يؤمن ذلك منه إلخ. وقوله عليه السلام: واعجباً أن تكون الخلافة بالصحابة، ولا تكون بالصحابة والقرابة. وقوله عليه السلام: والذي فلق الحبّة وبرىء النسمة ماأسلموا ولكن إستسلموا وأسرّوا الكفر، فلمّا وجدوا أعواناً عليه أعلنوا ماكانوا أسرّوا وأظهروا ماكانوا بطنوا. وقوله عليه السلام: ولقد قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وأنّ رأسه لعلى صدري، ولقد سالت نفسه في كفّي فأمررتها على وجهي، ولقد ولّيت غسله صلّى اللّه عليه وآله والملائكة أعواني، فضجّت الدار والأفنيّة ملأ يهبط وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هنيمة منهم يصلّون عليه وأريناه صلوات اللّه عليه، فمن ذا أحقّ به حيّاً وميّتاً. وقوله عليه السلام: لا تخلو الأرض من قائم للّه بحججه أمّا ظاهراً مشهوراً وأمّا باطناً مغموراً لئلاّ تبطل حجج اللّه وبيّناته. وقوله عليه السلام: نحن دعاة الحقّ وأئمّة الخلق وألسنة الصدق من أطاعنا ملك ومن عصانا هلك. وقوله عليه السلام: ونحن باب الحطّة وهو باب السلام من دخله سلم ونجا ومن تخلّف عنه هلك. وقوله عليه السلام: نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي وإليها يرجع الغالي. وقوله عليه السلام: نحن أُمناء اللّه على عباده ومقيموا الحقّ في بلاده بنا ينجو الموالي وبنا يهلك المعادي. وقوله عليه السلام: نحن شجرة النبوّة ومحطّ الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع الحكم ومعادن العلم ناصرنا ومحبّنا ينتظر الرحمة ومبغضنا ينتظر السطوة. وقوله عليه السلام: إنّما الأئمّة قوام اللّه على خلقه وعرفاؤه على عباده، ولايدخل الجنّة إلاّ من عرفهم وعرفوه ولايدخل النار إلاّ من أنكرهم وأنكروه.

www.ketab.ir

وقوله عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني فإنّي بطرق السماء أخبر منكم بطرق الأرض . ونظائر ذلك كثير في كتابه. ثمّ أنّ صاحب الرياض مع سعة دائرة إطّلاعه لم ينقل في ترجمته إحتمال عاميّته عن أحد بل صرّح بأنّ جملة من الفضلاء عدّوه من العلماء الإماميّة، فلا ينبغي التأمّل بعد ذلك فيه.

تآليفه القيّمة:

١ـ غُرر الحكم ودُرر الكلم من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو هذا الكتاب بين يديك، سيأتي الكلام حوله.

٢ـ جواهر الكلام في الحكم والأحكام، قال في الرياض: واعلم أنّه قد قال الأربلي من علماء العامّة في تاريخ أربل في ترجمة أبي عبدالله الهبستي من العامة أيضاً أنّه سمع الحديث وكان من مسموعاته كتاب جواهر الكلام في الحكم والأحكام تأليف أبي الفتح عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد ألآمدي القاضي، رأيت طبقة سماعه عليه في جزء منه إنتهى. ثمّ قال وأقول: الظاهر أنّه كتاب غير كتاب الدرر المذكور آنفاً إنتهى كلامه. وقد اختلف عنوان الكتاب في كتب التراجم والمعاجم، ففي أعيان الشيعة قال: وتكملته الموسومة بالجواهر العليّة. وفي معجم المؤلّفين قال: وجواهر الكلام في شرح الحكم والأحكام من قصّة سيّد الأنام عليه الصّلاة والسّلام، ولعلّه الأصوب حيث أنّ إبن شهر آشوب تلميذه توفّي في سنة (٥٨٨)هـ، فتدبّر.

ولادته ووفاته:

لم أعثر في كتب التراجم على تاريخ ولادته قدّس سرّه، نعم قال المحقّق السيّد محمّد صادق بحر العلوم في عدّ مشايخ إبن شهر آشوب ماهذا نصّه: السيّد ناصح الدين أبو الفتح عبدالواحد التميمي الآمدي المولود سنة (٥١٠)هـ، صاحب كتاب غرر الحكم ودرر الكلم المطبوع بصيد، ولم يذكر كلّ من ترجمه تاريخ وفاته.

أقول: وهذا التاريخ للولادة من المحقّق المذكور سهو قطعاً، حيث أنّه تاريخ وفاته على قول لا تاريخ ولادته، والمؤلّف كما صرّح صاحب الرّوضات كان من جملة معاصري شيخنا الطّوسي وسيّدنا المرتضى والرّضي رحمهم الله تعالى، والحقّ عندي كما في الرّياض أنّه كان معاصراً لإبن شهر آشوب حيث عُدّ في كتب التراجم من

www.ketab.ir

مشايخه وكان متأخراً عن الشيخ الطّوسي قدّس سرّه فليُلاحظ.

وأمّا تاريخ وفاته، فذكر المحقّق الطهراني في الذريعة تاريخ وفاته في سنة (٥١٠)هـ، كما وجده على ظهر نسخة مخطوطة من كتاب الغرر. وقال في معجم المؤلّفين: توفّي في حدود سنة (٥٥٠).

في طريق التصحيح:

قابلت هذا الكتاب الشريف المطبوع منه بتصحيح الفاضل المحترم الشيخ حسين الأعلمي على عدّة نسخ مخطوطة كلّها لخزانة مكتبة آية اللّه العظمي المرعشي النجفي دام ظلّه وهي:

١ـ نسخة كاملة، بخط النسخ، لسنة (١٠٨١) رقم النسخة: ٢٢٧.

٢ـ نسخة كاملة، بخطّ النسخ الجيد لإبن الفيض الكاشاني محمّد علم الهدى إبن محمّد المحسن، لسنة (١٠٨٢) رقم النسخة: ٢٥٧.

٣ـ نسخة كاملة في مجموعة، بخط النسخ الجيّد، لحسن بن محمّد علي الخوانساري، لسنة (١٢٥٥) برقم: ٤٣١١.

٤ـ نسخة كاملة، بخط النستعليق الجيّد، لمحسن الكشميري، سنة (١٠٨٠) برقم: ٤٣١٨.

٥ـ نسخة ناقصة من أوّلها في مجموعة، بخطّ النسخ المعرّب، لنجم الدين بن عبداللّه الأديب، سنة (٩٢٣) برقم: ٤٥٩.

٦ـ نسخة كاملة، بخطّ النسخ، لعلاء الدولة بن ملك خان الرازي، سنة (١٠٩٥) برقم: ١٣٧٨.

٧ـ نسخة كاملة، بخطّ النسخ، لهاشم بن محمّد علي الموسوي اليزدي، سنة (١٢٥١) برقم: ٣٢٠٣ في مجموعة.

٨ـ نسخة كاملة، بخطّ النسخ، لسنة (١٠٠٢) والنسخة لم ترقم بعد.

٩ـ المطبوع من الكتاب مع شرحه بالفارسي للمحقّق الخوانساري قدّس سرّه.

أقول: والكتاب له نسخ عديدة مخطوطة في أكثر المكاتب العامّة والخاصّة راجع حول بعضها كتاب الذريعة ١٦/٣٨، والكتاب قد طبع عدّة مرّات في بمبي وصيدا وغيرهما.

هذا ولتصحيح الكتاب وتحقيقه وتخريج الأحاديث من كتاب نهج البلاغة وغيره

www.ketab.ir

مجال، والسلام على من إتّبع الهدى.

١٥/شعبان/١٤١٠هـ

قم ـ ص. ب ٧٥٣

السيّد مهدي الرجائي

مصادر الترجمة

١ـ مستدرك الوسائل ٣/٤٩١ـ٤٩٢.

٢ـ مناقب آل أبي طالب لإبن شهر آشوب ١/١٢.

٣ـ معالم العلماء ص ٨١.

٤ـ الكنى والألقاب ٢/٥.

٥ـ الفوائد الرضوية ١/٢٥٩ـ٢٦٠.

٦ـ سفينة البحار ٢/١٤٢.

٧ـ بحار الأنوار ١/١٦ و٣٤.

٨ـ مرآت الكتب ١/١٢٨ و٣/١٠٨.

٩ـ ريحانة الأدب ١/٦٢.

١٠ـ هدية العارفين ١/٦٣٥.

١١ـ ايضاح المكنون ١/٤١٤.

١٢ـ أعيان الشيعة ٨/١٣٣.

١٣ـ معجم المؤلّفين ٦/٢١٣.

١٤ـ رياض العلماء ٣/٢٨١ـ٢٨٤.

١٥ـ روضات الجنّات ٥/١٧٠ـ١٧٣.

١٦ـ مقدّمة شرح غرر الحكم ودرر الكلم.

١٧ـ معجم المطبوعات ١/٩ و٢/١٣٥٤.

١٨ـ الذريعة ١٦/٣٨ـ٣٩.

www.ketab.ir

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ شَأْنُهُ ٱلْعَزِيْزُ

(غُـرَرُ ٱلْحِكَمِ)هِيَ رَوْضَـةٌ مَمْطُورَةٌ ... بِـٱلْنُّـورِ مِنْ سُبُحَـاتِ وَجْـهِ ٱلْبَـارِي

أَوْ حِـكْمَـةٌ قُـدْسِيَّـةٌ جُلِيَـتْ بِهَـا ... مِـرْآةُ ذَاتِ الـلّٰه لِـلنُّـظَّارِ

أَوْ نُـورُ عِـرْفَـانٍ تَـلأْلأَ هَـادِيـاً ... لِـلْعَـالَـمِـيْـنَ مَـنَـاهِـجَ ٱلأَبْـرَارِ

أَوْ لُجَّـةٌ مِنْ رَحْـمَـةٍ قَـدْ أَشْـرَقَتْ ... بِـٱلْعِلْمِ فَـهِيَ تَـمُـوجُ بِـٱلأَنْـوَارِ

(خُـطَبٌ) رَوَتْ أَلْفَـاظُهَـا عَنْ لُؤْلُؤٍ ... مِنْ مَـائِهِ بَحْـرُ ٱلْمَعَـارِفِ جَـارِيْ

وَتَـهَـلَّلَتْ كَـلِمَـاتُـهَـا عَـنْ جَنَّـةٍ ... حُـفَّتْ مِـنَ ٱلتَّـوْحِيْـدِ بِـٱلْـنَّـوَارِ

وَكَـأَنَّـهَـا عَيْـنُ ٱلْيَـقِيْـنِ تَفَـجَّـرَتْ ... مِنْ فَـوْقِ عَـرْشِ ٱللّٰهِ بِـٱلأَنْـهَـارِ

(حِكَمٌ) كَـأَمْثَـالِ ٱلْنُّجُـومِ تَبَلَّجَتْ ... مِنْ ضَـوْءِ مَـا ضَمِنَتْ مِنَ ٱلأَسْـرَارِ

كَشَفَ ٱلْغِـطَآءَ بَيَـانُهَـا فَكَـأَنَّـهَـا ... لِـلسَّـامِعِيْـنَ بَصَـآئِـرُ ٱلأَبْـصَـارِ

وَتَـرَىٰ مِنَ (ٱلْكَلِمِ ٱلْقِصَارِ) جَـوَامِعاً ... يُـغْنِيْـكَ عَنْ سِـفْـرٍ مِنَ ٱلأَسْـفَـارِ

لَـفْظٌ يَـمُـدُّ مِـنَ ٱلْـفُـؤَادِ سَـوَادُهُ ... وَٱلْقَلْبُ مِـنْـهُ بَيَـاضُ وَجْـهِ نَـهَـارِ

وَجَلَىٰ عَنِ ٱلْمَعْنَىٰ ٱلْـسَّـوَادَ كَـأَنَّـهُ ... صُـبْـحٌ تَـبَـلَّجَ صَـادِقَ ٱلأَسْـفَـارِ

مِنْ كُـلِّ عَـاقِلَةِ ٱلْكَمَـالِ عَـقِيْـلَةٌ ... تَـشْتَـافُ فَـوْقَ مَـدَارِكِ ٱلأَفْـكَـارِ

عَنْ مِثْلِهَـا عَجَزَ ٱلْبَلِيْـغُ وَأَعْجَـزَتْ ... بِـبَـلَاغَـةٍ هِـيَ حُـجَّـةُ ٱلإِقْـرَارِ

www.ketab.ir

وَإِذَا تَـأَمَّـلْتَ ٱلْـكَـلاَمَ رَأَيْـتَـهُ نَـطَقَتْ بِـهِ كَلِمَـاتُ عِلْمِ ٱلْبَـارِي

وَرَأَيْتَ بَحْـراً بِـٱلْحَقَـآئِقِ طَـامِيـاً مِنْ مَـوْجِـهِ سُفُنِ ٱلْعُلُومِ جَـوَارِي

وَرَأَيْـتَ أَنَّ هُـنَـاكَ بَـرًّا شَـامِـلاً وُسْـعَ ٱلأَنَـامِ كَـدَيْـمَـةٍ مِـدْرَارِ

وَرَأَيْتَ أَنَّ هُنَـاكَ عَـفْـوُ سَمَـاحَـةٍ فِـي قُـدْرَةٍ تَـعْـلُو عَـلَىٰ ٱلأَقْـدَارِ

وَرَأَيْـتَ أَنَّ هُـنَـاكَ قَـدْراً مَـاشِـيـاً عَـنْ كِبْـرِيَـآءِ ٱلْـوَاحِـدِ ٱلْـقَـهَّـارِ

قَـدَرُ ٱلَّـذِي بِصِفَـاتِـهِ وَسَمَـاتِـهِ مَـمْـسُـوْسُ ذَاتِ ٱللّٰهِ فِي ٱلآثَـارِ

مِصْبَـاحُ نُـوْرِ ٱللّٰهِ مِشْكَـاةُ ٱلْهُـدَىٰ فَـتَّـاحُ بَـابِ خَـزَآئِـنِ ٱلأَسْـرَارِ

(صِنْـوُ ٱلـرَّسُـولِ) وَكَـانَ أَوَّلُ مُؤْمِنٍ عَـبَـدَ ٱلإِلٰـهَ كَصِنْـوِهِ ٱلْمُـخْـتَـارِ

وَبِـهِ أَقَـامَ ٱللّٰـهُ دِيْـنَ نَـبِـيِّـهِ وَأَتَـمَّ نِـعْـمَـتَـهُ عَـلَىٰ ٱلأَخْـيَـارِ

www.ketab.ir

مقدّمة المؤلّف

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي هدانا بتوفيقه إلى جادّة طريقه، وفضّلنا بتوحيده على كافّة عبيده، أحمده على نعمه الفرادى والتوام، حمداً يقصر عن حدّه الأوهام، وتحسر عن عدّه الأوهام.

وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، شهادة من نطق بالصّدق لسانه، وفهق بالحق جنانه. وأشهد أنّ محمّداً عبده المختار من العباد، ورسوله الدّاعي إلى سبيل الرشاد، أرسله والأمم تابعة للأباطيل، متتابعة في الأضاليل، فعرّفها اللّه بنبيّه صلوات اللّه عليه وآله مناهج الدين، وأوضح لها مدارج اليقين، حتّى استنار الحقّ ولمع وبار الباطل ونجع، صلوات اللّه عليه وآله الأئمّة الأطهار، وأهل بيته المصطفين الأخيار، وصحابته المنتجبين الأبرار، صلاة لا تنقطع آناء الليل وأطراف النهار.

قال المُسرف على نفسه المُفتقر إلى رحمة ربّه، **عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد الآمدي التميمي** رضي الله عنه.

وبعد: فإنّ الّذي حداني على تخصيص فوائد هذا الكتاب، وتعليقها وجمع كلمه وتنميقها، ماتنجح به أبو عثمان الجاحظ عن نفسه، وعدّده وزبره في طرسه وحدّده من المائة الحكميّة الشاردة عن الأسماع، الجامعة لأنواع الإنتفاع، التي جمعها عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: يا للّه العجب! من هذا الرجل وهو علاّمة زمانه، ووحيد أقرانه، مع تقدّمه في العلم، وتسنّمه ذروة الفهم، وقربه من الصّدر الأوّل، وضربه في الفضل بالقدح الأفضل، والقسط الأجزل، كيف غشى عن البدر المنير؟ ورضي من الكثير باليسير؟ وهل ذلك إلاّ بعض من كلّ؟ وقلّ من جلّ، وطلّ من وبل.

وإنّي ـ مع كسوف البال، والقصور عن رتبة الكمال، والإعتراف بالعجز عن

www.ketab.ir

إدراك شأن الأفاضل من الصدور الأوائل، وقصوري عن الجري في ميدانهم، ونقص وزني عن أوزانهم - جمعت يسيراً من قصير حكمه، وقليلاً من خطير كلمه، يخرس البلغاء عن مساحلته، ويبلس الحكماء عن مشاكلته.

وما أنا في ذلك علم اللّه إلاّ كالمغترف من البحر، والمعترف بالتقصير، وان بالغ في وصفه، فكيف لا؟ وهو عليه السلام الشّارب من ينبوع النبوي، والحاوي بين جنبيه العلم اللاّهوتي؛ إذ يقول كرّم اللّه وجهه وقوله الحقّ وكلامه الصدق، على ماأدّته إلينا أئمّة النقلة: انّ بين جنبي لعلمًا جّماً لو أُصبت له حمله.

وقد جعلت أسانيده محذوفة، ورتّبت على حروف المعجم، وجعلت ماتوافق من أواخر حكمه وتطابق من خواتم كلمه مسجعاً مقرناً، لكونه أوقع بسماع الأذان، وأوقر في القلوب والأذهان، لشدّة ميل النفوس إلى منظوم الكلام، وكونها عن منثوره بأبعد مرام، ليسهل حفظه على قاريه، ويحلو لفظه للناظر فيه، والمقتبس من لآليه، مع إجتزالي أكثرها خشية من كلفة الطول، مكتفياً بما فيه الشفاء من الكرب والعناء لذوي العقول والأدب، وسمّيته غُرر الحكم ودُرر الكلم راجياً من اللّه سبحانه حسن الثواب، ومستعيذاً به تعالى من كل عاب، وماتوفيقي إلاّ باللّه عليه توكّلت وإليه متاب.

www.ketab.ir

الفهرست

ترجمة المؤلف ٥
مقدّمة المؤلّف ١٣
الفصل الأول ـ حرف الألف (في الهمزة) ١٧
الفصل الثاني ـ حرف الألف (في خطاب المفرد) ١٣٠
الفصل الثالث ـ حرف الألف (في خطاب الجمع) ١٥٠
الفصل الرابع ـ حرف الألف (في لفظ الأمر إحذر) ١٦٠
الفصل الخامس ـ حرف الألف (في لفظ إيّاك والتحذير) ١٦٥
الفصل السادس ـ حرف الألف (في ألف الاستفتاح) ١٧٦
الفصل السابع ـ حرف الألف (في ألف الاستفهام) ١٨١
الفصل الثامن ـ حرف الألف (في ألف التعظيم) ١٨٥
الفصل التاسع ـ حرف الألف (في لفظ إنَّ) ٢١٩
الفصل العاشر ـ حرف الألف (في لفظ إنْ المخفّفة) ٢٥٥
الفصل الحادي عشر ـ حرف الألف (في لفظ ألف المتكلّم) ١٦٢
الفصل الثاني عشر ـ حرف الألف (في لفظ إيَّ) ٢٦٣
الفصل الثالث عشر ـ حرف الألف (في لفظ خطاب المفرد) ٢٦٥
الفصل الرابع عشر ـ حرف الألف (في خطاب الجمع) ٢٦٨
الفصل الخامس عشر ـ حرف الألف (في لفظ إنّما) ٢٧٢
الفصل السادس عشر ـ حرف الألف (في لفظ آفة) ٢٧٨
الفصل السابع عشر ـ حرف الألف (في لفظ الشرط) ٢٨١
الفصل الثامن عشر ـ حرف الباء (في لفظ الباء الزائدة) ٢٩٦
الفصل التاسع عشر ـ حرف الباء (في لفظ بادروا) ٣٠٧
الفصل العشرون ـ حرف الباء (في لفظ بئس من ذلك) ٣٠٩
الفصل الحادي والعشرون ـ حرف الباء (في لفظ المطلق) ٣١٢

www.ketab.ir

الفصل الثاني والعشرون ـ حرف التاء ٢١٦
الفصل الثالث والعشرون ـ حرف الثاء (في لفظ ثمرة) ٣٢٦
الفصل الرابع والعشرون ـ حرف الثاء (في لفظ ثلاث وثلاثة) ٣٣٠
الفصل الخامس والعشرون ـ حرف الثاء (في لفظ المطلق) ٣٣٣
الفصل السادس والعشرون ـ حرف الجيم ٣٣٦
الفصل السابع والعشرون ـ حرف الحاء (في لفظ حسن) ٣٤٣
الفصل الثامن والعشرون ـ حرف الحاء (في لفظ المطلق) ٣٤٨
الفصل التاسع والعشرون ـ حرف الخاء (في لفظ خير) ٣٥٤
الفصل الثلاثون ـ حرف الخاء (في لفظ المطلق) ٣٦٠
الفصل الحادي والثلاثون ـ حرف الدال ٣٦٦
الفصل الثاني والثلاثون ـ حرف الذال ٣٦٩
الفصل الثالث والثلاثون ـ حرف الراء (في لفظ رحم الله) ٣٧٣
الفصل الرابع والثلاثون ـ حرف الراء (في لفظ رأس) ٣٧٦
الفصل الخامس والثلاثون ـ حرف الراء (في لفظ بُ) ٣٧٩
الفصل السادس والثلاثون ـ حرف الراء (في لفظ المطلق) ٣٨٦
الفصل السابع والثلاثون ـ حرف الزاي ٣٩٠
الفصل الثامن والثلاثون ـ حرف السين (في لفظ سبب) ٣٩٥
الفصل التاسع والثلاثون ـ حرف السين (في لفظ المطلق) ٣٩٨
الفصل الأربعون ـ حرف الشين (في لفظ شُكرُ) ٤٠٦
الفصل الحادي والأربعون ـ حرف الشين (في لفظ شرُّ) ٤٠٨
الفصل الثاني والأربعون ـ حرف الشين (في لفظ المطلق) ٤١٣
الفصل الثالث والأربعون ـ حرف الصّاد (في لفظ صلاحُ) ٤١٦
الفصل الرابع والأربعون ـ حرف الصّاد (في لفظ المطلق) ٤١٨
الفصل الخامس والأربعون ـ حرف الضّاد ٤٢٥
الفصل السادس والأربعون ـ حرف الطّاء (في لفظ طوبى) ٤٢٩
الفصل السابع والأربعون ـ حرف الطّاء (في لفظ المطلق) ٤٣٤
الفصل الثامن والأربعون ـ حرف الظّاء ٤٣٩
الفصل التاسع والأربعون ـ حرف العين (في خطاب المفرد) ٤٤٢
الفصل الخمسون ـ حرف العين (في خطاب الجمع) ٤٤٨
الفصل الحادي والخمسون ـ حرف العين (في لفظ على) ٤٥١

www.ketab.ir

الفصل الثاني والخمسون ـ حرف العين (في لفظ عند) ٤٥٤
الفصل الثالث والخمسون ـ حرف العين (في لفظ عود وعاد) ٤٥٧
الفصل الرابع والخمسون ـ حرف العين (في لفظ عجبت) ٤٥٩
الفصل الخامس والخمسون ـ حرف العين (في لفظ المطلق) ٤٦٣
الفصل السادس والخمسون ـ حرف الغين (في لفظ غاية) ٤٦٨
الفصل السابع والخمسون ـ حرف الغين (في لفظ المطلق) ٤٧١
الفصل الثامن والخمسون ـ حرف الفاء (في لفظ في) ٤٧٦
الفصل التاسع والخمسون ـ حرف الفاء (في لفظ المطلق) ٤٨١
الفصل الستون ـ حرف القاف (في لفظ قد) ٤٩٠
الفصل الحادي والستون ـ حرف القاف (في لفظ المطلق) ٤٩٧
الفصل الثاني والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كل) ٥٠٦
الفصل الثالث والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كم) ٥١٢
الفصل الرابع والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كيف) ٥١٦
الفصل الخامس والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كفى) ٥١٩
الفصل السادس والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كثرة) ٥٢٤
الفصل السابع والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كن) ٥٢٨
الفصل الثامن والستون ـ حرف الكاف (في لفظ كلّما وكما) ٥٣٤
الفصل التاسع والستون ـ حرف الكاف (في لفظ المطلق) ٥٣٧
الفصل السبعون ـ حرف اللّام (في لفظ لكل) ٥٤١
الفصل الحادي والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ المطلق) ٥٤٤
الفصل الثاني والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ لن) ٥٥٢
الفصل الثالث والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ ليس) ٥٥٦
الفصل الرابع والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ لم) ٥٦٢
الفصل الخامس والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ لو) ٥٦٦
الفصل السادس والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ المطلق) ٥٧١
الفصل السابع والسبعون ـ حرف اللّام (في لفظ من) ٥٧٤
الفصل الثامن والسبعون ـ حرف الميم بالميم المكسورة (في لفظ من) ٦٧١
الفصل التاسع والسبعون ـ حرف الميم بالميم المفتوحة (في لفظ ما) ٦٨٣
الفصل الثمانون ـ حرف الميم (في لفظ المطلق) ٧٠٢
الفصل الحادي والثمانون ـ حرف النون (في لفظ نعم) ٧١٥

www.ketab.ir

الفصل الثاني والثمانون ـ حرف النون (في لفظ المطلق) ٧١٩
الفصل الثالث والثمانون ـ حرف الواو ٧٢٥
الفصل الرابع والثمانون ـ حرف الهاء ٧٣٥
الفصل الخامس والثمانون ـ حرف لا ٧٤٢
الفصل السادس والثمانون ـ حرف لا (في لفظ النَّفي) ٧٦٧
الفصل السابع والثمانون ـ حرف الياء (في لفظ ينبغي) ٧٩٥
الفصل الثامن والثمانون ـ حرف الياء (في لفظ يستدلّ) ٧٩٩
الفصل التاسع والثمانون ـ حرف الياء (في لفظ يسير) ٨٠٢
الفصل التسعون ـ حرف الياء بياء النِّداء ٨٠٤
الفصل الحادي والتسعون ـ حرف الياء (في لفظ المطلق) ٨٠٩
الأحاديث الساقطة من الكتاب ٨١٥
إختلاف النسخ الواقعة في الكتاب ٨٢٥
الفهرس ٨٣٧

www.ketab.ir